



- الضَبَّان : الضَبَّان بفتح الضاد والباء :  
 كلمة تركية مُعَرَّبَةٌ، وأصلها في التركية :  
 طابان وتابان، ومعناه: نعل الحذاء<sup>(١)</sup> .  
 الأَضْحُومَةُ : الأَضْحُومَةُ بضم فسكون  
 فضم الثوب الذي تشده المرأة على  
 عجيزتها تحت إزارها تضحّم به  
 عجيزتها ، لتظنّ أنها عجزاء .  
 والأضخومة : هي أيضاً : العُظْمَةُ ،  
 والفِلاّلة ، والرُّفاعة ، والفِلاّة ، والحشيّة .  
 وأنشد ابن الأعرابي :  
 تَفْتَأُلُ عَرَضَ النَّقْبَةِ الْمُدَالَه .  
 ولم تَنطَقْها على غِلاله .
- إلا لِحُسْنِ الخَلْقِ والنَّبَالِه .  
 فالغِلاّة في الأبيات هي الأضخومة .  
 وقال ابن برى : والأضخومة كذلك  
 الغلّة وجمعها غلّل ؛ قال الشاعر :  
 كفاها الشبابُ وتقويمُه  
 وحُسْنُ الرُّوَاءِ ولُبْسُ الغلّل<sup>(٢)</sup>  
 المُضْرِبَةُ : المُضْرِبَةُ بضم الميم وتشديد  
 الراء : الثياب المخيطة؛ وقيل البساط  
 المخيط، ويقال: ضَرَبَ النجّاد المُضْرِبَةَ  
 إذا خاطها ؛ والبساط مُضْرَبٌ إذا كان  
 مخيطاً<sup>(٣)</sup> .  
 الضَّرْبِيَّة : الضَّرْبِيَّة بفتح الضاد :

(١) تفسير الألفاظ الدخيلة ، طوبيا العنيسي ٤٥ .

(٢) اللسان ٢٥٦٤/٤ : ضخم ، وانظر مادة : غلّل .

(٣) اللسان ٢٥٦٩/٤ - ٢٥٧٠ : ضرب .

الصوف أو الشعر يُنفش ثم يُدرج ويُشدُّ بخيط ليفزل؛ وقيل: الضربية: الصوف يضرب بالمِطْرَق ، وقيل : الضربية: القطعة من القطن والصوف، والجمع ضرائب<sup>(١)</sup> .

التضريب : مصدر الفعل : ضَرَبَ ، تحوّل هذا المصدر إلى اسم وأطلق في العصر المملوكى على شريط عريض يحيط بحافة الكلوة الصفراء التى كان يرتديها السلطان المملوكى والأمراء وبقى العسكريين . وهذا التضريب أو البند عبارة عن شريط عريض من القطن المصبوغ الملون ، وكان يُصنع أحياناً من الحرير الأصفر<sup>(٢)</sup> .

المُضْرَجُ : المُضْرَجُ بالكسر كمنبر : الثوب الخَلَقُ يُبتذل مثل المعوز ؛ والجمع : مضارج . وقيل : المُضْرَجُ : هو الشُّقَّة من الثياب ، لأن الضَّرَجُ : الشَّقُّ ؛ قال ذو الرمة يصف نساءً :

ضَرَجَنَ البُرُودَ عن ترائبِ حُرَّةِ

أى شققن ، وقال هَمِيان بن قحافة يصف أنياب الفحل :

أَوْ سَقَنَ مِنْ أَنْيَابِهِ الْمُضَارِجِ .

والمضارج : المشاقُّ . وتضرَّج الثوب إذا تشقَّق<sup>(٣)</sup> .

المُضْرَجُ : المُضْرَجُ بضم الميم وتشديد الراء : هو الثوب المصبوغ بالحمرة ؛ وهو دون المشبع وفوق المؤرَّد؛ وفى الحديث : وعلى رِيطَة مُضْرَجَة ؛ أى ليس صبغها بالمشبع<sup>(٤)</sup> .

المُضْرَسُ : الضَّرْسُ بكسر الضاد وسكون الراء: هو كف عين البرقع ؛ ويُقال لرأس البرقع الصوقمة ، ولخيطه الشيامان<sup>(٥)</sup> .

المُضْرَسُ : المُضْرَسُ بضم الميم وتشديد الراء كمُعْظَمٌ : نوع من الثياب المشاة، فيه صور كأنه أضراس .

وثوب مُضْرَسٌ : مُوسَى به أثر الطَّى؛ قال أبو قلابة الهذلى :

رَدَعُ الخَلُوقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّهُ

(١) اللسان ٤/٢٥٦٨ : ضرب .

(٢) اللسان ٤/٢٥٧٠ - ٢٥٧١ : ضرج .

(٣) الملابس المملوكية ، ماير ، ٥٢ .

(٤) اللسان ٤/٢٥٧٠ : ضرج .

(٥) اللسان ٤/٢٥٧٨ : ضرس .

وفى الحديث : وأشار بيده وراء  
الضفيرة .

وقال الأصمعي : الضفائر والجمائر  
هى غدائر المرأة ؛ واحدها ضفيرة  
وجميرة<sup>(٢)</sup> .

المُضَلَّعُ : المُضَلَّعُ بضم الميم وتشديد  
اللام : الثوب المُخَطَّط على شكل  
الضلع ، وقيل : المُضَلَّعُ من الثياب هو  
الموشى ؛ وقيل : هو المختلف النسيج  
الرقيق . وقيل : المُضَلَّعُ : المُسَيَّر ؛ أى  
فيه خطوط كالسيور .

وقال ابن شُمَيْل : المُضَلَّعُ الثوب الذى  
قد نُسج بعضه وترك بعضه ، وقيل :  
بُرْدٌ مُضَلَّعٌ إذا كانت خطوطه عريضة  
كالأضلاع .

وتضليع الثوب : جَعَلَ وشبهه على هيئة  
الأضلاع .

وفى الحديث : أنه أُهدى له ﷺ ثوبٌ  
سِيْرَاءٌ مُضَلَّعٌ بقرزٌ « : المُضَلَّعُ الذى فيه  
سيور وخطوط من الإبريسم أو غيره  
شبه الأضلاع . وفى حديث على :

رَبَطَ عَتَاقٌ فى الصَّوَانِ مُضْرَسٌ  
أى مَوْشَى .

ويقال : رَبَطَ مُضْرَسٌ لضرب من  
الوشى<sup>(١)</sup> .

الضَّفْرُ : الضَّفْرُ بفتح فتسكين : حِزَامُ  
الرَّحْلِ ، والضَّفْرُ : ما شددت به  
البعير من الشَّعْرِ المصفور ، والجمع  
ضُفُورٌ . والضَّفْرُ : النَّسْجُ ، ومنه ضَفْرٌ  
الشعر وإدخال بعضه فى بعض . وفى  
حديث أم سلمة أنها قالت للنبي ﷺ :  
إنى امرأة أشدُّ ضَفْرُ رأسى ، أفانقضه  
للغُسْلِ ؟ ، فقال إنما يكفيك ثلاث  
حثيات من الماء .

والضَّفْرُ هو الذوائب المصفورة ، وقد  
أخذت الضَّفِيرَةُ من الضَّفْرِ وإدخال  
بعضه فى بعض معترضاً ؛ ومنه قيل  
للبطان المُعْرَضُ : ضَفْرٌ وضمفيرة .

الضَّفِيرَةُ : بفتح الضاد العقيصة ؛  
ويقال للذؤابة ضفيرة ، وكل حُصَلَةٌ من  
حُصَلِ شعر المرأة تُضْفِر على حِدَّةٍ :  
ضفيرة وجمعها : ضفائر .

وهناك نوع من الضلّمة يعرف بالضلّمة المربعة ، وكان هذا النوع خاصاً برجال البريد ، ولما كان هؤلاء فى جملتهم من التتار فقد عُرفت هذه الضلّمة باسم ضلّمة التتار . ( تاتار ضلمه سى ) . وقد ورد ذكر الضلّمة عند الجبرتى فى قوله: «وكان مصطفى جاويش أوده باشه فلبّسه جركس الضلّمة» ، وفى قوله: « وطاف آلاى جاويش بالأسواق على صورة الهيئة القديمة فى المناداة على المواكب العظيمة ؛ وهو لابس الضلّمة والطبق على رأسه ، وركب حماراً عاليًا » (٢) .

الضُمَاد : الضُمَاد أو الضُمَادَة بالكسر: العصا أو الثوب أو الخرقة تُلفُّ على الرأس إذا مُسح عليه بدهن أو ماء أو للصدّاع ..

وفلان عصّبَ رأسه : إذا مسح عليه بدهن أو ماء ثم لف عليه خرقة .

وقيل له : ما القسّية ؟ قال : ثياب مضلّمة فيها حرير ؛ أى فيها خطوط عريضة كالأضلاع (١) .

الضُمَّة : الضُمَّة بضم الضاد وفتح اللام : كلمة تركية معربة ؛ وأصلها فى التركية : طولامه ؛ وهى تعنى : لباس قديم مفتوح من أمام يشبه الجبة كان يُصنع من الجوخ ، ويلبسه الرجال والنساء ، وتُضمُّ حاشيتا الفتحة فوق الصدر ، والكمان واسعان متموجان .

ونصف الضلّمة الأعلى ضيق ونصفها الأسفل واسع .

أما الضلّمة النسائية فتتجاوز الركبة قليلاً إلى أسفل ، ولكن الضلّمة التى كان يلبسها الإنكشارية والخاصكية طويلة ، ويُشد على وسطها حزام مخطط .

وقد كان الإنكشارية يلبسون فوق الضلّمة القُبُوط أو معطف المطر ،

(١) اللسان ٢٥٩٩/٤ : ضلع .

(٢) تاريخ الجبرتى ١٤٣/١ ، ١٣٥/٤ . تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ١٤١ ، معجم

الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ١٠٤ .

وضمَّد رأسه بالضَّمَاد ؛ وهى خرقة تُلف على الرأس عند الأذهان والفسل ونحو ذلك .

وقد يوضع الضَّمَاد على الرأس للصداع يُضمَّد به .

وضمَّد فلان رأسه تضميداً : أى شدّه بعصابة أو ثوب ما خلال العمامة .

والضُمَاد فى لغة اليمن : المِضْدُ<sup>(١)</sup> .

المُضَامَّةُ : المُضَامَّةُ بضم الميم الأولى

وتشديد الميم الثانية : هى حزام من جلد أو من حرير بأبزيم يلبسه رجال البلاط وجلساء الملك فى المغرب العربى ؛ وتكون بمثابة زينة .

ولكن بعض الناس لا يستفنون عن المُضَامَّةَ لأنهم يجمعون أثوابهم بها ، وبدونها تريكهم ثيابهم أثناء العمل<sup>(٢)</sup> .

(١) اللسان ٢٦٠٥/٤ : ضمَّد .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٨ - ٢٠٩ .